OIC/CFM-39/2012/ICHAD/ RES.FINAL

قرارات الشؤون الإنسانية

الصادرة عن
الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية

{دورة التضامن من أجل تنمية مستدامة}

جيبوتي – جمهورية جيبوتي
خلال الفترة من 1 إلي 3 محرم 1434هـ
الموافق 15 - 17 نوفمبر 2012م

الفهـرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	قرار رقم ICHAD – 39/1 بشأن الأنشطة الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي	1
2	قرار رقم ICHAD – 39/2 بشأن المؤتمر الدولي عن اللاجئين في العالم الإسلامي	5

قرار رقم: ICHAD – 39/1
بشأن
الأنشطة الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلي 3 محرم 1434هـ الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012).

عملا بأحكام ميثاق المنظمة؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005 ، والذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث؛

وإذ يشير إلى أحكام البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بداكار، عاصمة جمهورية السنغال، في مارس 2008 ، والذي يدعو إلي بذل جهود متواصلة لتنظيم العمل الإنساني والخيري تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي ويكلف الأمين العام بتعزيز الدور الإنساني للمنظمة وتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج العمل العشري؛

وإذ يستذكر القرار رقم C-11/35 الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 1/36-ICHAD الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وبعد تدارسه لتقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية وثيقة رقم OIC/SOM-39/2012/ICHAD/SG-REP

1- **يشيد** بالجهود التي بذلتها إدارة الشؤون الإنسانية لتخفيف معاناة المحتاجين في مختلف الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي تعرضت للكوارث والنكبات، وكذلك في أوساط الأقليات والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء.

2- **يعرب** عن قلقه الشديد إزاء تدهور الوضع الإنساني في منطقة الساحل، والذي يؤثر تأثيرا سلبيا علي مالي وبوركينافاسو والنيجر وموريتانيا والجزائر عقب تدفق أعداد كبيرة من الأشخاص المشردين داخليا واللاجئين، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى تقديم المساعدات الطارئة إلى اللاجئين الماليين والأشخاص المشردين داخليا في مالي التي تعيش أزمة خطيرة، **ويكرر مناشدة** المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الخيرية في الدول الأعضاء في المنظمة مساعدة بلدان

الساحل على تنفيذ مشاريع موجهة لتحقيق التنمية المستدامة حتى تتمكن من كسر دائرة الجفاف والفقر في المنطقة.

3- **يشيد** بالدور الذي تؤديه منظمة التعاون الإسلامي في متابعة الأزمة في ولاية راخين في ميانمار، **ويرحب** بتوقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة وحكومة ميانمار بشأن فتح مكتب يتولي تنسيق ورصد العمل الإنساني الذي تضطلع به الدول الأعضاء في المنظمة والمنظمات غير الحكومية. **ويحث** الدول الأعضاء على المساهمة السخية في تمويل البرنامج الإنساني للمنظمة في المناطق المتأثرة.

4- **يشيد** بتدخل المنظمة الإنساني في الصومال في الوقت المناسب وتنسيق عمل المنظمات غير الحكومية من الدول الأعضاء تحت مظلة المنظمة والتعاون مع أصحاب المصلحة من أجل تخفيف محنة الشعب الصومالي المتأثر بكارثة المجاعة، **ويحث** الأمانة العامة للمنظمة على مواصلة مساعيها الإنسانية، **ويطلب** إلى الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني المساعدة بسخاء في تخفيف معاناة الشعب الصومالي في مرحلة التعافي، **ويشيد** بحملات الدعم التي نظمتها المملكة العربية السعودية والحكومة التركية والحكومة السودانية وغيرها، والتي جاءت في الوقت المناسب، **ويشجع** الدول الأعضاء على مواصلة تقديم المساعدة للصومال ودعم الجهود المبذولة من أجل التحول من تقديم الإغاثة إلى التعافي المستدام وتحقيق إنجازات ملموسة في مجالات الصحة والتعليم والزراعة، وتمكين مكتب المنظمة لتنسيق العمل الإنساني في الصومال من مواصلة جهوده في تقديم المعلومات عن الفجوات في العمل الإنساني وتحديد الأولويات لتعزيز التنسيق فيما بين الشركاء في التنفيذ.

5- **يدعم** المبادرات التي أطلقتها الأمانة العامة للمنظمة في جمهورية النيجر لدعم أنشطتها الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، **ويطلب** من الدول الأعضاء زيادة دعمها للنيجر لمواجهة آثار موجات الجفاف المتكررة وتحقيق الأمن الغذائي. **ويحث** المنظمة على مواصلة جهودها وأنشطتها بالتنسيق مع حكومة جمهورية النيجر لتنفيذ مشاريع التنمية الريفية والمحافظة على البيئة وإدارة المياه لمصلحة المحتاجين والضعفاء، وذلك تنفيذا لتوصيات مؤتمر الدوحة المعقود في يونيو 2007م.

6- **يرحب** بمشاركة المنظمة مع منظمة الأمم المتحدة في البعثة المشتركة لتحديد الاحتياجات الإنسانية الموفدة إلى سوريا في مارس 2012 لحصر أعداد واحتياجات المتضررين من الأزمة الإنسانية في سوريا، **ويعرب** عن تقديره للعمل الفعلي الذي أنجزته هذه البعثة المشتركة في سوريا، **ويحث** الحكومة السورية على تيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين نظرا لحاجتهم الماسة لها، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء في المنظمة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الخيرية إلى تقديم المساعدة الإنسانية إلى الشعب السوري.

7- **يعرب** عن قلقه العميق إزاء الوضع الإنساني في اليمن نتيجة للاضطرابات السياسية والأمنية التي وقعت مؤخرا وتضرر منها أكثر من 50% من السكان، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني تقديم المساعدات الإنسانية السخية إلى حكومة اليمن ودعم جهودها الرامية إلى تخفيف معاناة المتضررين، **ويرحب** بمبادرة المنظمة المتمثلة في إرسال وفد دولي مشترك إلى صنعاء يضم ممثلين لكل من الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوربي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من 1 إلى 3 يونيو 2012 من أجل لفت نظر المانحين الدوليين إلى الوضع الإنساني المعقد في اليمن.

8- **يشيد** بالجهود الذي بذلها مجلس الأمناء لتعزيز دور الصناديق الإنسانية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لمصلحة البلدان الأعضاء المتضررة، **ويعرب** عن شكره لحكومة قطر لجهودها الدؤوبة في دعم الصناديق، ولقبولها استضافة سكرتاريا الصناديق في الدوحة، وذلك بناء على توصية مجلس أمناء الصناديق في اجتماعه بالدوحة في إبريل 2011م، ويعتمد وثيقتها التأسيسية، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية والمانحين للمساهمة الفعالة في ميزانية صناديق المنظمة لدعم كل من أفغانستان والبوسنة والهرسك وسيراليون.

9- **يعرب** عن عميق انشغاله إزاء الكوارث الكبيرة التي شهدها العالم الإسلامي، مما أدى إلى خسائر بشرية ومادية، **ويحث** جميع الدول الأعضاء إلى المساهمة بشكل طوعي في الجهود التي تقوم بها منظمة التعاون الإسلامي في حالات الكوارث كبيرة الحجم. **ويثمن** الدراسة الشاملة التي قدمها الأمين العام حول إنشاء صندوق خاص للطوارئ الإنسانية في منظمة التعاون الإسلامي، **ويطلب** إلى فريق الخبراء مواصلة مناقشات هذه الوثيقة ورفع توصياته إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

10- **يرحب** بالمبادرات والإجراءات التي اتخذتها المنظمة لتوسيع نطاق تعاونها مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في المجال الإنساني، **ويعرب** عن تقديره للجهود المبذولة لتعزيز التعاون مع مكتب تنسيق العمل الإنساني التابع للأمم المتحدة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية ووكالة التنمية الدولية الأسترالية، والذي أسفر عن توقيع مذكرات تفاهم هامة ستزيد من دعم نطاق أنشطة المنظمة في التعامل مع القضايا الإنسانية العالمية.

11- **يعرب** عن بالغ قلقه إزاء الوضع الإنساني الخطير في جمهورية كوت دي فوار **ويحث** جميع الدول الأعضاء على الاستجابة لنداء الأمين العام للمنظمة لتقديم المساعدات الإنسانية التي يحتاجها هذا البلد بصورة ماسة.

12- **يجدد** دعمه للبرنامج الذي نفذه مكتب منظمة التعاون الإسلامي في باندا آتشيه، جمهورية إندونيسيا، لصالح الأيتام ضحايا تسونامي، برعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها المالية والجهات الخيرية فيها إلى الإسهام بسخاء في هذا البرنامج.

13- **يطلب** إلى الأمين العام تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم: ICHAD – 39/2

بشأن

المؤتمر الدولي عن اللاجئين في العالم الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة:التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ (الموافق 15 – 17 نوفمبر 2012م)،

إذ يستذكر القرارات المتعلقة بمشكلة اللاجئين في العالم الإسلامي وهي: القرار رقم: 10/15-س (ق.إ) الصادر عن الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في بوتراجايا بماليزيا في أكتوبر 2003، و31/8- س الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عُقدت في اسطنبول بتركيا في يونيو 2004، والتي دعت إلى عقد مؤتمر وزاري حول مشكلة اللاجئين في العالم الإسلامي؛

وإذ يسجل بارتياح الجهود التي بذلتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في إطار الإعداد لعقد المؤتمر الوزاري الدولي حول اللاجئين في العالم الإسلامي في عشق أباد بتركمنستان يومي 11 و 12 مايو 2012؛

وإذ يؤكد مجدداً المساعي الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي المتعلقة باللاجئين الذي تؤويهم دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبحث عن حلول دائمة ومستدامة لأوضاعهم؛

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام حول المؤتمر الوزاري الدولي عن اللاجئين في العالم الإسلامي (الوثيقة رقم: OIC/SOM-39/2012/ICHAD/SG.REP):

1- **يعرب عن شكره** لحكومة تركمنستان لاستضافتها وتيسيرها لعملية عقد المؤتمر الوزاري الدولي حول اللاجئين في العالم الإسلامي.

2- **يؤكد مجدداً** التزامه بالسعي إلى إيجاد حلول دائمة لأوضاع اللاجئين الذين تؤويهم دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهي المنظمة التي أناط بها المجتمع الدولي مهمة مساعدة اللاجئين وحمايتهم.

3- **يشيد** بالجهود التي بذلتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال التدابير اللازمة التي اتخذتها والتي أفضت إلى التنظيم الناجح للمؤتمر الوزاري الدولي حول اللاجئين في العالم الإسلامي.

4- **يشيد كذلك** بالجهود التي بذلتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نيابة عن اللاجئين الذي تؤويهم دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وبجهودها في إطار شراكتها مع منظمة التعاون الإسلامي لعقد المؤتمر الوزاري الدولي.

5- **يرحب** بإعلان عشق أباد الصادر عن المؤتمر الوزاري الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي حول اللاجئين في العالم الإسلامي والذي عُقد يومي 11و12 مايو 2012.

6- **يعرب** مجدداً عن دعمه للشراكة والتعاون بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وسكرتارية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

7- **يشيد** بكرم الدول التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين، **ويدرك** الأثر الأمني والاجتماعي والاقتصادي والبيئي الذي يسببه تواجد هذه الأعداد الكبيرة من اللاجئين في هذه البلدان، **ويلاحظ** بقلق عميق تراجع مستوى المساعدات الدولية، **ويدعو** المجتمع الدولي والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتوفير المزيد من الموارد لدعم ومساعدة الدول التي تستضيف اللاجئين تمشياً مع مبدأ التضامن الدولي والتعاون وتقاسم الأعباء، **ويجدد** التأكيد أن الدول التي تواجه تدفقاً كبيراً للاجئين، ينبغي أن تتلقى مساعدات من المجتمع الدولي طبقاً لمبادئ التقاسم المنصف للأعباء.

8- **يدعو** المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بغية تمكينها من النهوض على نحو فعال بالمهمة الإنسانية الموكولة إليها.

9- **يدعو** كافة الدول الأعضاء إلى اتخاذ جميع التدابير السياسية اللازمة التي من شأنها أن تحول دول تدفق اللاجئين.

10- **يدعم** المبادرات والمهام التي تنهض بها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بهذا الخصوص، **ويطالب** بضرورة مواصلة مناقشة موضوع خطة العمل المتعلقة باللاجئين في العالم الإسلامي، وذلك من خلال عقد اجتماعات فريق الخبراء الحكوميين المعني بهذه المسألة.

11- **يطلب** من الأمانة العامة للمنظمة إيلاء المزيد من الاهتمام لقضية اللاجئين، وذلك من خلال اتخاذ جملة من التدابير من ضمنها إنشاء وحدة خاصة داخل إدارة الشؤون الإنسانية بالمنظمة لمعالجة هذه القضية الإنسانية الهامة.

12- **يؤكد** على قرارات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وعلى ضرورة حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قرار الجمعية العامة رقم (194)، **كما يؤكد** على أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) هي الجهة التي تجسد المسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين بموجب الولاية الممنوحة لها من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي هذا الصدد، **نثمن** عاليا الدور العام الذي تقوم به الأونروا للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين، **وندعو** المجتمع الدولي والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للاستجابة لنداءات الوكالة ودعمها إلى أن يتم تحقيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

13- **يعرب** كذلك عن شكره لكل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وسلطنة عُمان والبنك الإسلامي للتنمية على ما قدموه من دعم مالي تسنى من خلاله للأمانة العامة عقد المؤتمر الوزاري الدولي.

14- **يشيد** بالتعاون القائم بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبين جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، **ويدعو** إلى مواصلة هذا التعاون.

15- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير في شأنه إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}